[64] قوم إلى مأمنهم، وفزعنا إلى رسول ا، وفزعتم إلينا (1). بيان: في القاموس فلقه يفلقه شقه كفلقه فانفلق وتفلق، وفي رجله فلوق: شقوق، وقال: النضو بالكسر المهزول من الابل وغيرها " كأنها في كفه " أي من غير تفكر ومكث كأنها كانت مكتوبة في كفه، وتعجب السائل من ذلك يدل على قصور معرفته " ولا أصوم " أي كثيرا وكذا البواقي " فزعة " أي ما يوجب الفزع والخوف، وفزع إليه كفرح لجأ. 115 - ختص: عن الصادق عليه السلام قال: وا إن المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض. وقال: إن المؤمن ولي ا فيعينه وينصره ويصنع له، ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره. وقال: وا إن المؤمن لاعظم حقا من الكعبة. (2) 116 - ختص: بإسناده عن سهل بن زياد، عن عروة بن يحيى، عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام ما معنى قول ا عزوجل في محكم كتابه: " وما كنت بجانب الطور إذ ناديناً " فقال عليه السلام كتاب لنا كتبه ا يا با سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلائق بألفي عام، صيره معه في عرشه أو تحت عرشه، فيه: يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني، من أتاني منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي (3). 117 - صفات الشيعة: للصدوق بإسناده عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال له الدوانيقي بالحيرة أيام أبي العباس يا أبا عبد ا ما بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس واحد حتى يعرف مذهبه ؟ فقال: ذلك لحلاوة الايمان في صدورهم من حلاوته يبدونه تبديا (4).

_____

(1) تفسير فرات ص 165. (2) الاختصاص ص 28. (3) الاختصاص ص 111. (4) صفات الشيعة ص 170 (*).

_____